

مصداقية القنوات التلفزيونية المحلية في نقل الخدمات العامة

تلفزيون الاهوار أنموذجا

م.م حنين عماد صبر

Haneen-e@utq.edu.iq

جامعة ذي قار / كلية الطب

المستخلص

تهدف الدراسة الى معرفة القيم الإخبارية، المصداقية، لقناة الاهوار المحلية، في محافظة ذي قار، من خلال برامجها الخدمية التي تقدم بثها الى جمهورها في مدينة الناصرية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي على عينة عشوائية من متابعي قناة الاهوار مقدارها (١٠٠) مفردة باستخدام أداة الاستبانة. وكانت اهم النتائج التي توصل اليها الباحثة ان أكثر البرامج متابعه في القنوات المحلية هي الخدمية وجاءت بنسبة مشاهدة للبرامج الخدمية (٣٦%)، فيما جاءت نقل تلفزيون الاهوار لجانب الخدمات مقابل مبالغ مالية كمادة إعلامية ترويجية بنسبة (٨٢%)، في حين تبين ان أكثر المواطنين يعتقدون ان تلفزيون الاهوار تابعة لجهة سياسية بنسبة (٦٦%)، فيما اعتبر الجمهور ان تلفزيون الاهوار مصدر للمعلومات بنسبة أحيانا (٧٢%) وجاءت نسبة نعم (٢٤%)، اما الذي يعتقدون باهتمام تلفزيون الاهوار بمصلحة المواطن بجانب الخدمات العامة جاءت أحيانا بنسبة (٧٠%)، فيما كانت نسبة نعم (٢٢%)، اما مصداقية نقل الاخبار من قبل تلفزيون الاهوار فقد كانت متحققة بدرجة متوسطة بنسبة (٨٢%) ومتحققة بنسبة كبيرة (١٢%) ومتحققة بنسبة منخفضة (٦%).

Abstract

The study aims to know the news values and credibility of the local Al-Ahwar Channel, in Dhi Qar Governorate, through its service programs that it broadcasts to its audience in the city of Nasiriyah. The study relied on the descriptive survey method on a random sample of Al-Ahwar Channel's followers, amounting to (100) individuals using... Questionnaire tool.

The most important results reached by the researcher were that the most followed programs on local channels are service programs, with a viewership rate for service programs (36%), while Al-Ahwar TV's transfer to the services side in exchange for sums of money as promotional media material came at a rate of (82%), while it was found that more Citizens believe that Al-Ahwar TV is affiliated with a political party at a rate of (66%), while the public considered Al-Ahwar TV as a source of information at a rate of (72%) and a rate of yes (24%), while those who believe that Al-Ahwar TV is interested in the interest of the citizen in addition to public services came at a rate of (70%) at times. (22%), while the percentage of yes was (12%). As for the credibility of news reporting by Al-

Ahwar TV, it was achieved to a moderate degree (٨٢٪), achieved by a large percentage (١٢٪), and achieved by a low percentage (٦٪).

الإطار المنهجي

المقدمة

في ظل التطور التكنولوجي في عالم الاتصال الذي انعكس بشكل واضح على تطور وسائل الاعلام، سواء كانت مقروءة او مسموعة او مرئية، جعلت من المواطن متابع لها في اشباع حاجاته اليومية من مختلف الاخبار والبرامج سواء على المستوى السياسي او الخدمي او الاجتماعي او الثقافي او الفني، وهذا الامر فرض سيطرة واضحة لهذه الوسائل بما تعرضه وفقا بما يتناغم مع أيديولوجيتها او عكس ذلك، ومن هنا أصبح المشاهد بحاجة الى المصادقية فيما تقدمه وسائل الاعلام، خصوصا في اعدادها الهائلة، لاسيما منها المرئية التي تعتبر اكثر انتشارا، وبما ان البرامج هي أبرز اشكال الانتاج التلفزيوني، فهي قالب تلفزيوني تقدم من خلاله القناة أحدث الحوارات والقصص ما يؤدي الى جذب انتباه الجمهور منذ البداية حتى النهاية بأسلوب مشوق وجذاب، وهذا يحتم على فريق اعداد البرامج ان يرتب اولويته حسب ما يعتقد انه يهم الجمهور في المقام الأول، وتعد الخدمات العامة الجانب الأكثر نشاطا ضمن البرامج التلفزيونية لذلك تشارك الكثير من العلوم في دراسة هذه الظاهرة، وعليه فان تعريف الخدمات العامة وتقسيمها يختلف من توجه الى اخر، فالخدمات العامة تشمل أنواع متعددة من اهمها التعليم والصحة، ومن هنا تشير الباحثة إلى صعوبة مهمة وسائل الاعلام في التأثير على المتلقي واثبات مصداقيتها وكسب ثقة الجمهور، حيث أصبح الجمهور يضع معايير تسمح لهم وبكل حرية من نشر انتقاداتهم لوسائل الاعلام وبشكل مبالغ فيه وغير عادل أحيانا، وهو ما يسمى بالصعود القوي للسلطة الخامسة، وهي سلطة الجمهور التي فرضت نفسها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وقد لاحظت الباحثة ان الدراسات والبحوث بشأن مصداقية برامج القنوات التلفزيونية مازالت قليلة قياسا الى الحاجة الفعلية لها، ومن اجل معرفة قيم المصادقية - موضوع البحث- اتخذت من تلفزيون الاهوار المحلي، في محافظة ذي قار، أنموذجا في دراسة وصفية لبرامجها الخدمية التي تقدم بثها الى جمهورها في مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة ان الدراسات والبحوث بشأن مصداقية برامج القنوات التلفزيونية المحلية مازالت قليلة قياسا الى الحاجة الفعلية لها، لاسيما بما يتعلق بالجدل المثار للقيم المهنية ومنها المصادقية في مجال القضايا الخدمية التي تهم حياة المواطن وتلامس همومه اليومية، فضلا عن كيفية تعامل وسائل الاعلام المحلية بنقلها الى المتلقي وما المعايير التي يجب توفرها في قسم المصادقية، لذا تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ما مصداقية القنوات التلفزيونية المحلية في نقل الاخبار الخدمية العامة؟

أسئلة الدراسة:

- ١-مامدى مصداقية برامج قناة الاهوار المحلية في نقل الخدمات العامة؟
- ٢-ماقيمة مصداقية في صناعة البرامج لقناة الاهوار المحلية في نقل الخدمات العامة؟
- ٤-ما اولويات برامج الخدمات لقناة الاهوار المحلية بتحديد الجوانب الإيجابية التي تساعد على تحسين قيمة المصادقية؟

أهمية الدراسة:

تكتسب أهمية الدراسة من كونها إحدى الدراسات الإعلامية التي تتناول أحد المواضيع المهمة في صناعة البرامج الخدمية التلفزيونية، ما تعطيها أهمية كونها يسלט الضوء على مفهوم المصداقية في وسائل الاعلام بشكل عام وقناة الاوار المحلية بشكل خاص، التي تعتبر من القنوات التي تحظى باهتمام جمهور مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار.

أهداف الدراسة:

- ١-مصداقية برامج قناة الاوار المحلية في نقل الخدمات العامة.
- ٢-قيمة مصداقية في صناعة البرامج لقناة الاوار المحلية في نقل الخدمات العامة؟
- ٤-اولويات برامج الخدمات لقناة الاوار المحلية بتحديد الجوانب الإيجابية التي تساعد على تحسين قيمة المصداقية؟

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: محافظة ذي قار - قناة الاوار المحلية.
الحدود البشرية: محافظة ذي قار - مدينة الناصرية.
الحدود الزمنية: تم اجراء هذا الدراسة للفترة الزمنية من ٢٠٢٣/١٢/١ الى ٢٠٢٤/٣/١.
الحدود الموضوعية: مصداقية قناة الاوار المحلية في نقل الخدمات العامة.
فروض الدراسة:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية القنوات التلفزيونية المحلية - قناة الاوار موضوع الدراسة- ونقل الخدمات العامة.
الفرضية الثانية: توجد فوارق ذات دلالة احصائية بين مصداقية القنوات التلفزيونية المحلية - قناة الاوار موضوع الدراسة- ونقل الخدمات العامة تعزى لمتغير العوامل الديموغرافية.
مصطلحات الدراسة:

- ١-المصداقية: نوع من المعالجة المهنية والثقافية والأخلاقية للمادة الصحفية بحيث يتوافر فيها كل أبعاد الموضوع، تستند على شواهد وأدلة ودقة في عرض المعلومات، وفصلها عن الآراء الشخصية، بحيث تتسق في إطار التعمق والشمولية ويراعى بها علاقة الخاص بالعام وربط الجزء بالكل، شرط ان تعكس هذه المادة الصحفية أولويات الاهتمام عند الجمهور (عبد العزيز، ٢٠٠٨).
- ٢-وسائل الاعلام: قدرة وسائل الاعلام على تحقيق اهداف معينة بالتأثير على الآراء والسلوك (Graber ، ١٩٩٩).

- ٣-الخدمات العامة: مجموعة من الفعاليات التي تهدف إلى إشباع الحاجات البشرية بشكل مباشر وغير مباشر، ولا تؤدي إلى إنتاج السلع بصورة مباشرة ويتم استهلاكها من قبل السكان (الحديثي، ١٩٨٣).
- نوع الدراسة ومنهجها:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، ويشمل المسح أبناء مدينة الناصرية -مركز محافظة ذي قار، بهدف التعرف على آرائهم وانطباعاتهم واتجاهاتهم عن مصداقية قناة الاوار بنقل الخدمات العامة.

مجتمع الدراسة:

بعد تحديد الهدف يتم تحديد المجتمع المشمول بالبحث بهدف جمع المعطيات منه، ويمثل مجتمع الدراسة محافظة ذي قار - مدينة الناصرية.
عينة الدراسة:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة، وقد لجأت الباحثة الى استخدام العينة العشوائية لأبناء مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار، البالغ عددهم ١٠٠ مفردة.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة لجمع البيانات اللازمة من مركز الإحصاء في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار.

متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل: مصداقية القنوات التلفزيونية المحلية في نقل الخدمات العامة.

-المتغير التابع: قناة الاهوار المحلية.

المعاملات الإحصائية:

١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة.

٢- اختبار درجة الثبات لإيجاد معامل الاتساق الداخلي.

٣- اختبار (t-test) لمعرفة الفروق في مصداقية قناة الاهوار المحلية بنقل الخدمات العامة.

٤- تحليل (anova) لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات المجموعات.

٥- معامل بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.

الدراسات السابقة:

١-البدر (٢٠١٢)، مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي.

هدفت الدراسة التعرف على المعايير المهنية بين نوعين من أنواع الصحافة: الصحافة التقليدية ممثلة بالصحف المطبوعة بمقارنة بالصحافة الجديدة ممثلة في صحافة الانترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وطبقت على عينة طبقية عشوائية قوامها (٣٧٥) مستجيبا، باستخدام أداة الاستبانة، وتوصلت الى افضلية واضحة للصحافة المطبوعة على صحافة الانترنت من وجهة نظر افراد عينة الدراسة في أربعة محاور من أصل ثمانية هي: مصداقية المصادر الإخبارية والمعلوماتية، ومحور موضوعية التغطيات الإخبارية، ومحور توازن التغطيات الإخبارية، ومحور النزاهة في التغطيات الإخبارية.

٢-سمية وحمري جهاد (٢٠١٦)، مصداقية الإعلام الجديد "النهار أون لاين" أنموذجا.

هدفت الدراسة الى معرفة مصداقية الصحافة الالكترونية الجزائرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة قوامها (٢٠٠) من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة خميس الجزائرية، باستخدام أداة الاستبانة، وتظهر نتائج من خلال أفراد العينة ان الصحيفة الالكترونية تتسم بالمصداقية.

٣-كيحول (٢٠١٦)، مصداقية الصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجزائريين، دراسة ميدانية وتحليلية.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى مصداقية وسائل الإعلام الالكترونية التي عالجت القضية السياسية العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينته من الصحف الالكترونية، الشروق أون لاين والجزيرة نت، العربية نت، الخبر أون لاين، وتوصل الباحث إلى اهم النتائج بعدم مصداقية الوسائل الإعلامية المدروسة خلال مرحلة الحراك السياسي.

٤-الشهاوي (٢٠١٧)، مصداقية الصحف الالكترونية - دراسة على عينة من الشباب المصري.

تهدف الدراسة في الكشف عن درجة مصداقية الصحف الإلكترونية المصرية لدى الشباب المصري، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الباحثة عينة عمدية من الشباب المصري يبلغ قوامها (٢٠٠) مفردة، وقد اختارت الباحثة أداة الاستبانة، وقد توصلت النتائج لعدم وجود علاقة دالة احصائيا بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية ودرجة مصداقيتها، وأيضا بين المتغيرات الديموغرافية (النوع، الوظيفة ونوع التعليم) وبين مصداقية الصحف الإلكترونية.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

١-صياغة عنوان الدراسة.

٢-صياغة مشكلة الدراسة.

٣-استخدام نظرية الاعتماد ومن ثم توظيفها مع اهداف الدراسة.

٤-تحديد منهج الدراسة وطريقة العينة.

٥-الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في صياغة الفروض.

الإطار النظري

مفهوم المصداقية:

تعني درجة الثقة التي يمنحها الأفراد لأشخاص معينة أو لمعلومات ما، وهناك عنصران أساسيان يسهمان في توضيح مفهوم المصداقية:

العنصر الأول: المصداقية هي اد ارك النوعية، فهي لا تكمن في موضوع أو شخصية أو معلومة، لذلك حين تتم مناقشة مصداقية شيء ما فإنه في الواقع يتم مناقشة مدى اد ارك الأفراد لمصداقيتها.

العنصر الثاني: اتفق العلماء على أن اد ارك المصداقية ينتج عن تقييم مجموعة من الابعاد المركبة معا بشكل متزامن (Fogg، ٢٠٠١).

أنواع المصداقية:

على الرغم من اجتهاد العلماء في تحديد العوامل المساهمة في وجود وفي تقييم المصداقية إلا أنه لم يتم التطرق في ابحاثهم لأنواع المصداقية وتقسيماتها، وقد توصلنا الى ان هناك أربعة أنواع من المصداقية وهي:

اولا-المصداقية الافتراضية: هذا النوع من المصداقية كيف يمكن للمتلقي تصديق وتقبل أي شيء أو أي شخص بسبب الافتراضات العامة التي يدركها عقل هذا المتلقي.

ثانيا-المصداقية الظنية: وهي المصداقية المبنية على أساس سمعة وتسمية المصدر، بسبب الظن المسبق والحسن الذي يتشكل لدى الأفراد حول هذا المصدر.

ثالثا-المصداقية السطحية: يقوم هذا النوع من المصداقية على أساس تقييم الأفراد لمصداقية مصدر ما وفقا لأحكام سطحية اي كالحكم على الكتاب من غلافه.

رابعا-المصداقية التراكمية: يستند هذا النوع على الخبرة التراكمية للمتلقي مع مختلف مصادر الأخبار والمعلومات، والتي يكتسبها مع مرور الوقت (Shawn، ١٩٩٩).

مصداقية وسائل الاعلام:

تعود الاهتمامات العلمية بالمصداقية إلى كتابات أرسطو في علم البلاغة والخطاب ومفاهيم ثلاث مرتبطة بها وهي الطبع والسلوك، ويقصد بها استمالة وجذب الآخرين بالارتكاز على سمات المتكلم أو الخطيب وشخصيته، الشفقة، ويقصد بها جذب الآخرين بالارتكاز على العاطفة، والشعارات وهي استمالة الآخرين بالمنطق والحجة (Cecili، ١٩٨٩).

وتناولت الدراسات مدى مصداقية التلفزيون لدى الجمهور وتوصلت إلى المعايير التالية: -
أ-معايير خاصة بالمصدر: -

وتتمثل في: مدى استقلالية المصدر عن القوى والاحزاب السياسية.

١-جودة المعلومات المقدمة.

٢-خدمة مصالح الجمهور والمتلقين بنزاهة ودقة وانصاف.

٣-الموضوعية وتجنب التحيز.

٤-تحمل الأخطاء والتجاوزات والاعتراف بها إن وجدت وتصحيحها.

ب-معايير خاصة بالمتلقي وتشمل: -

١-مدى استخدام المتلقي للوسيلة مصدر المعلومات.

٢-المستوى التعليمي.

٣-التجربة الشخصية للمتلقي في التعامل مع وسائل الاعلام.

٤-المعتقدات السياسية (Andrew ٢٠٠١).

الخدمات العامة

تعد الخدمات العامة نشاطا إنسانيا لذلك تشارك الكثير من العلوم في دراسة هذه الظاهرة وعليه فان تعريف

الخدمات العامة وتقسيمها يختلف من توجه الى اخر، وتصنف استخدامات الخدمات العامة كما يلي: -

الخدمات التعليمية: وهي من بين الخدمات المهمة التي لا بد من توفيرها لأفراد أي مجتمع سكاني والتي في

الغالب تكون مصدرا أساسيا في التخطيط الحضري لأي تجمع لذلك فان اختيار الموقع للأبنية التعليمية يعتمد

على أسس تخطيطية تتناسب مع نوع المؤسسة التعليمية والدور الذي تقوم به.

الخدمات الصحية: هي المؤشر الحقيقي على مدى تقدم وتحضير المجتمعات، وكلما كان الفرد يتمتع برعاية

صحية أفضل، كانت قيمة هذا المجتمع اعلى وأكبر وذلك ان الانسان العليل يكون اقل انتاجا وفعالية من

النسان الصحيح في مجتمعه، لذلك فان الاهتمام بتنمية الخدمات الصحية تعد من أولويات الساسة ومتخذي

القرار في الدولة (Ministry of Health، ٢٠٠١).

إذاعة وتلفزيون الاوار:

هي أقدم اذاعة مسموعة في محافظة ذي قار انطلقت في العام ٢٠٠٥ بعد سنتين على تغيير النظام في

العراق تحت اسم اذاعة الرافدين وكانت تبث اثيرها ولا تزال داخل حدود مدينة الناصرية، مركز محافظة

ذي قار، برغم انها توسعت مؤخرا لتشمل بعض المدن المحيطة بمركز الناصرية وخلال عامين من البث

تحت اسم اذاعة الرافدين تم تغيير اسم المحطة الاذاعية الى اذاعة وتلفزيون الاوار تماشيا مع الارث

الطبيعي للمدينة، لتصبح إذاعة وتلفزيون محلي يقدم النشرات الإخبارية والبرامج وبث المباريات المحلية

والدولية والعالمية مجانا الى جمهور مدينة الناصرية (موقع إذاعة وتلفزيون الاوار، ٢٠٢٣).

الإطار التحليلي

صدق أداة الدراسة:

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة بعد تصميمها على ثلاثة من المختصين في الاعلام؛ لقياس مدى فاعلية

الاستبانة وتحقيق قياس المقصود قياسه.

ثبات أداة الدراسة:

قامت الباحث بإعطاء عينة بلغت (٢٠%) من عينة الدراسة بعد ان خضعت لمحلل اخر وتم استخدام معادلة

كورنباخ الفاء، واعتمدت الباحثة بجمع البيانات على أداة الاستبانة من خلال توزيعها على عينة مقدارها

(١٠٠) مفردة، حيث استطلعت فيها آراء أفراد العينية وفق ما موجود من أسئلة تم تحكيمها من قبل أساتذة مختصين في كلية الإعلام بجامعة ذي قار، والتي توصلت فيها الى النتائج التالية: -

جدول رقم ١

متابعة القنوات التلفزيونية المحلية في ذي قار

التكرار	النسب	متابعة القنوات التلفزيونية المحلية في ذي قار
٥٢	٥٢%	نعم
١٠	١٠%	لا
٣٨	٣٨%	أحياناً
١٠٠	١٠٠%	المجموع

يبين الجدول رقم (١) أن فئة (نعم) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٥٢%) من حجم العينة، فيما جاءت في المرتبة الثانية فئة (أحياناً) بنسبة (٣٨%) وترى الباحثة ان هناك نسبة مشاهدة ومتابعة من قبل المواطن في محافظة ذي قار للقنوات التلفزيونية المحلية مما يعزز أهميتها له في نقل الأخبار المتعلقة بأحداث المحافظة.

جدول رقم ٢

الاستماع والمشاهدة للقنوات التلفزيونية المحلية في محافظة ذي قار يومياً

التكرار	النسب	الاستماع والمشاهدة للقنوات التلفزيونية المحلية في محافظة ذي قار يومياً
٨٠	٨٠%	أقل من ساعة
١٦	١٦%	من ساعة الى ثلاث ساعات
٤	٤%	أكثر من ثلاث ساعات
١٠٠	١٠٠%	المجموع

يبين الجدول رقم (٢) أن فئة اقل من ساعة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٠%)، فيما جاءت في المرتبة الثانية فئة من ساعة الى ثلاث ساعات بنسبة (١٦%).

الجدول رقم ٣

البرامج المتابعة في القنوات التلفزيونية المحلية في ذي قار

التكرار	النسب	البرامج المتابعة في القنوات التلفزيونية المحلية في ذي قار

١٤٪	١٤	سياسية
٣٦٪	٣٦	خدمية
٢٤٪	٢٤	اجتماعية
٦٪	٦	فنية
٢٠٪	٢٠	ترفيهية
١٠٠٪	١٠٠	المجموع

يبين الجدول رقم (٣) ان فئة البرامج الخدمية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٣٦%)، فيما جاءت المرتبة الثانية فئة الاجتماعية بنسبة (٢٤%)، وترى الباحثة ان البرامج الخدمية في القنوات التلفزيونية المحلية في ذي قار أكثر مشاهدة من قبل المواطن وهذا ما يعزز أهميتها كونها على مساس لحياتهم في ظل تردي الواقع الخدمي خلال السنوات الأخيرة الماضية في المحافظة.

جدول رقم ٤

الايخبار التي ينقلها تلفزيون الاهوار بجانب الخدمات مقابل مبالغ مالية كمادة إعلامية ترويجية

النسب	التكرار	الايخبار التي ينقلها تلفزيون الاهوار بجانب الخدمات مقابل مبالغ مالية كمادة إعلامية ترويجية
٨٢٪	٨٢	نعم
١٨٪	١٨	لا
١٠٠٪	١٠٠	المجموع

يبين الجدول رقم (٥) ان فئة (نعم) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢%) فيما جاءت فئة (لا) بالمرتبة الثانية بنسبة (١٨%)، وترى الباحثة ان اعتماد قناة الاهوار في نقل الاخبار بجانب الخدمات مقابل مبالغ مالية كمادة إعلامية قد يعد جانب من موارد مالية في تغطية نفقاتها المالية وهذا ما جعله واضح لدى المشاهد من خلال نسبة الإجابة بنعم حول نقل الاخبار للأخبار مقابل مبالغ مالية كمادة إعلامية.

جدول رقم ٥

تلفزيون الاوار تابع لجهة سياسية

النسب	التكرار	تلفزيون الاوار تابع لجهة سياسية
٦٦%	٦٦	نعم
٤%	٤	لا
٣٠%	٣٠	أحيانا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول ان فئة (نعم) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة مئوية (٦٦%)، فيما جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠%)، وترى الباحثة ان المشاهد لقناة الاوار يميز انتماءها السياسي ولعل ذلك واضحا من خلال ترويجها لأفكار جهة سياسية تنتمي لها القناة او دعمها لشخصيات سياسية وحكومية تنتمي للجهة التي يرى افراد العينة ان قناة الاوار تابعة لها.

جدول رقم ٦

تلفزيون الاوار مصدر موثوق للمعلومات

النسب	التكرار	تلفزيون الاوار مصدر موثوق للمعلومات
٢٤%	٢٤	نعم
٤%	٤	لا
٧٢%	٧٢	أحيانا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول ان فئة (أحيانا) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٢%)، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (نعم) بنسبة (٢٤%)، وترى الباحثة ان الاعتماد على تلفزيون الاوار كمصدر للمعلومات أحيانا وربما ذلك يعود لانتمائها السياسي كما ذكرنا في الجدول السابق لكن هذا لا يمنع من ان يكون هناك من يعتمد عليها بان تكون مصدر موثوق للمعلومات في نقل الاخبار وهذا قد يعزز من نسبة مصداقية القناة في بعض اخبارها التي تنقلها للمواطن بجانب الخدمات في المحافظة.

جدول رقم ٧

تلفزيون الاوار يشن حملات جيدة للدعوة نحو إنجاز المشاريع الخدمية

النسب	التكرار	تلفزيون الاوار يشن حملات جيدة للدعوة نحو إنجاز المشاريع الخدمية
٢٨%	٢٨	نعم
٨%	٨	لا
٦٤%	٦٤	أحيانا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول ان فئة (أحيانا) جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة (٦٤%)، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (نعم) بنسبة (٢٨%)، وترى الباحثة ان اختيار العينة لفئة أحيانا بان تلفزيون الاوار تشن حملات جيدة للدعوة نحو إنجاز المشاريع الخدمية قد يعود لكونها قد لا تشكل مصدر موثوق للمتابع لها مما جعله يرى انها أحيانا تشن حملات جيدة نحو انجاز المشاريع وهذا يتجانس وفق ما تحقق بالجدول السابق.

جدول رقم ٨

حملاته الإعلامية تأخذ بعدا عمليا نحو الاهتمام بمصلحتي الشخصية بجانب الخدمات نحو اخر

النسب	التكرار	حملاته الإعلامية تأخذ بعدا عمليا نحو الاهتمام بمصلحتي الشخصية بجانب الخدمات نحو اخر
١٢%	١٢	نعم
٨%	٨	لا
٦٨%	٦٨	أحيانا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول أن فئة (أحيانا) جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٦٨%)، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (نعم) بنسبة (١٢%)، وترى الباحثة ان اهتمام تلفزيون الاهوار بمصلحة المواطن بجانب الخدمات تأخذ بعد عمليا أحيانا كما يراها افراد عينة البحث وهذا قد يأتي كون قناة الاهوار تعتمد في حملاتها الإعلامية تارة بدعم مالي وتارة أخرى كونها تنتمي لجهة سياسية مما جعل المواطن يرى تلفزيون الاهوار ان حملاته الإعلامية قد تكون أحيانا تهتم بمصلحته الشخصية.

جدول رقم ٩

تلفزيون الاهوار مهتم حقا بمصلحة المواطن بجانب الخدمات العامة

النسب	التكرار	تلفزيون الاهوار مهتم حقا بمصلحة المواطن بجانب الخدمات العامة
٢٢%	٢٢	نعم
٨%	٨	لا
٧٠%	٧٠	أحيانا
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول ان فئة (أحيانا) بالمرتبة الأولى بنسبة (٧٠%)، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (نعم) بنسبة (٢٢%)، ان اختيار فئة أحيانا وذلك لما يرونه ان تلفزيون الاهوار يشن حملات إعلامية وينتمي الى جهة سياسية بجانب الخدمات مقابل مبالغ مالية كما ملاحظ في الجدولين رقم (٥) و (٦) جعل انهم يعتقدون ان تلفزيون الاهوار أحيانا يهتم بمصلحة المواطن بجانب الخدمات.

جدول رقم ١٠

ما بالك بمدى مصداقية تلفزيون الاهوار بنقل الاخبار

النسب	التكرار	ما بالك بمدى مصداقية تلفزيون الاهوار بنقل الاخبار
١٢%	١٢	متحققة بدرجة كبيرة
٨٢%	٨٢	متحققة بدرجة متوسطة
٦%	٦	متحققة بدرجة منخفضة
١٠٠%	١٠٠	المجموع

يبين الجدول ان فئة متحققة بدرجة متوسطة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٨٢%)، فيما جاءت في المرتبة الثانية متحققة بدرجة كبيرة بنسبة (١٢%)، وترى الباحثة ان نسبة المصداقية لقناة الاهوار بنقل الاخبار جاءت متحققة بنسبة متوسطة وذلك يعود لكون التلفزيون يعتبره المواطن ينتمي الى جهة سياسية

وأنها تتقاضى مبالغ مالية بحسب الجدول رقم (٥) و (٦) وهذا ما يجعله لا يمكن أن المصادقية بنقل الاخبار بنسبة بدرجة كبيرة.

الاستنتاجات:

١-ان أكثر البرامج متابعة في القنوات المحلية هي البرامج الخدمية وهذا من خلال أهمية الوضع الخدمي عند المجتمع، وجاءت بنسبة مشاهدة للبرامج الخدمية (٣٦%).

٢-جاءت نقل تلفزيون الاوار لقنوات بجانب الخدمات مقابل مبالغ مالية كمادة إعلامية ترويجية بنسبة (٨٢%).

٣-تبين ان أكثر المواطنين يعتقدون ان تلفزيون الاوار تابعة لجهة سياسية وبنسبة (٦٦%).

٤-اعتبر الجمهور ان تلفزيون الاوار مصدر للمعلومات بنسبة أحيانا (٧٢%) وجاءت نسبة نعم (٢٤%).

٥-ان تلفزيون الاوار تشن حملات جيدة للدعوة نحو إنجاز المشاريع الخدمية بنسبة (٦٤%) فيما جاءت نسبة نعم (٢٨%).

٦-ان الذي يعتقدون باهتمام تلفزيون الاوار بمصلحة المواطن بجانب الخدمات العامة جاءت أحيانا بنسبة (٧٠%) فيما جاءت نسبة نعم (٢٢%).

٧-ان مصادقية نقل الاخبار من قبل تلفزيون الاوار متحققة بدرجة متوسطة بنسبة ٨٢% فيما جاءت متحققة بنسبة كبيرة ١٢% ومتحققة بنسبة منخفضة ٦%.

٩-من خلال الاستبيان الذي اجراه الباحث على عينته في حدودها المكانية والزمانية توصل الى ان المصادقية في قناة تلفزيون الاوار تحققت بنسبة متوسطة.

المصادر والمراجع

العربية:

١-سمية، مراح، حمري جهاد، مصادقية الإعلام الجديد "النهار أون لاين" انموذجا، الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة خميس مليانة، ٢٠١٦.

٢-طالب، كيجول، مصادقية الصحافة الالكترونية لدى الطلبة الجزائريين، دراسة ميدانية وتحليلية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، ٢٠١٦.

٣-البدري، قيس سعود، مدى التزام الصحافة المطبوعة وصحافة الانترنت بالمعايير المهنية من وجهة نظر الجمهور الكويتي، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.

٥-عزه، عبد العزيز، مصادقية الاعلام العربي، الطبعة الأولى، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨.

٥-الحديثي، عباس غالي داود، الخدمات الترفيهية لسكان مدينة البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، ١٩٨٣.

الأجنبية:

١-Ministry of Health, The Status of Health in Palestine: Annual Report, ٢٠٠١.

٢-Fogg, Bj et al, what makes Web Sites Credible? A raport on a large, ٢٠٠١.

٣-Andrew J. Flanagan and Miriam J. Metzger, Digital Media and Youth: Unparalleled Opportunity and Unprecedented Responsibility quantitative study, CHI, vol ٠٣, no ٠١, ٢٠٠١.

٤-Shawn Tseng & B. J. Fogg, Credibility and Computing Technology, Communications of The ACM /Vol. ٤٢, No. ٥, May ١٩٩٩.

٥-Graber.D Media Power in Politics. Congressional, ١٩٩٩.

٦-Newhagen, John& Clifford Nass, Differential Criteria for Evaluating Credibility of Newspapers & Television News, journalism Quarterly, Vol.٦٦, No ٠١, Spring, ١٩٨٩.

المواقع الالكترونية:

١- موقع إذاعة وتلفزيون الاهورار [.www.alahwartv.net](http://www.alahwartv.net)

